

وصول الوفدين الإيراني والأمريكي لمقر انعقاد المباحثات النووية في روما



وصل الوفدان الإيراني والأمريكي، اليوم الجمعة، إلى مقر انعقاد الجولة الخامسة من المباحثات غير المباشرة حول البرنامج النووي الإيراني، والتي تُعقد في مقر إقامة سفير سلطنة عمان في العاصمة الإيطالية روما.

ويقع مقر إقامة السفير الإيراني على بعد حوالي 100 متر من مقر إقامة سفير عمان، حيث تجري المفاوضات التي تُعتبر من أهم وأدق جولات التفاوض في ملف الاتفاق النووي.

وقالت وسائل إعلام رسمية إيرانية من بينها التلفزيون الحكومي، إن: "الجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة انطلقت فيما يتولى الوسيط العماني عملية نقل الرسائل الشفاهية والمكتوبة بين الوفدين".

وتأتي هذه الجولة في ظل توتر ملحوظ بين الطرفين، خاصة بعد أن أعاد بعض المسؤولين الأمريكيين طرح موضوع "التخصيب الصفري" كشرط للتقدم في المفاوضات، وهو مطلب رفضته إيران بشكل قاطع واعتبرته عقبة

رئيسية أمام التوصل إلى اتفاق.

ويترأس الجانب الإيراني في هذه المفاوضات عباس عراقجي، وزير الخارجية، بينما يقود الوفد الأمريكي المفاوضات ستيف ويتكوف، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتلعب سلطنة عمان دور الوسيط في هذه المحادثات، محاولةً تقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقليل الفجوات المتبقية، لا سيما بشأن ملف تخصيب اليورانيوم ورفع العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران.

وأكد مراقبون أن هذه الجولة حاسمة بسبب تمحورها حول قضايا جوهرية أكثر من المرات السابقة، بعيداً عن التفاصيل الفنية التي كانت محور الجولات السابقة في مسقط.

وتأتي المحادثات في ظل استمرار إيران في برنامجها النووي السلمي، مع تمسكها بحقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية، في حين ترفض واشنطن هذا التخصيب وتطالب بإيقافه.

وتتجه الأنظار الآن إلى ما ستسفر عنه هذه الجولة من المباحثات التي يُرجح أن تحدد ملامح مستقبل الاتفاق النووي والملف النووي الإيراني بشكل عام.